

شكر لا بد

ليس لي الا ان أشكر من رافقني في وضع الكتاب ، خطوة خطوة ، وهم اصدقاء وكتّاب وباحثون وشهود عيان من سياسيين وعسكريين وصحفيين وضحايا ومتضررين ، كما اشكر القادة السياسيين العرب الذين قابلتهم او قبلوا الادلاء بشهاداتهم عن حرب الخليج او يسروا عملي في جمع المعلومات وفي مقدمتهم الملك حسين والرئيس علي عبدالله صالح والرئيس عمر البشير والرئيس ياسر عرفات ، ورؤساء الوزارت في الدول المعنية بالصراع .

كما اشكر السياسيين الذين تحدثوا إليّ ، سواء ممن صنع احداث المنطقة او السياسيين السابقين والسفراء والعاملين في مراكز البحوث ، وأسجل تقديري للكتّاب العرب الذين خضت معهم نقاشات واسعة سواء افترقنا ام اتفقنا فيها .

وأسجل شكري العميق وامتثاني للصحفي والمترجم حسام سري والصحفية فردوس العبادي اللذين اشتركا في تقديم مساعدة ثمينة عند إعداد الكتاب ، وراجعا معي فصوله ، وتدخلا من أجل أن يكون على أعلى قدر من الدقة ، وتحملا معاً لجاجة المؤلفة وإلحاحه .

وأسجل شكري الخاص للآنسة فاندا خنوف والسيد سعدون الجنابي اللذين أسهما كل من موقعه ، وعلى انفراد ، في التعريف بالكتاب وتقديمه للآخرين ومراجعته والعناية بطبعاته غير العربية .

ولا يسعني إلا أن أشكر الكاتب والصحفي الكبير بيير سالنجر الذي بادر لوضع مقدمة الكتاب بالطبعات الانكليزية والفرنسية والايطالية وللطبعة الثالثة من النسخة العربية .

ولا أنسى أن أعطي زوجتي حقها من الامتنان في قبول مغامرة الكتابة معي ، يساعدها ابني " الطيب " وابنتي " سماء " اللذان أمليت عليهما صفحات من هذا الكتاب ، كلما تراخت أعصاب كفي ، فاستمعا اليّ وجادلاني .

تحية لكل من تحمل الأذى من هذا الكتاب قبل صدوره ومن بعده .

وشكراً لكل من صنع خميرة هذا الكتاب